وثالثاً قبل(١) « يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم »(٢) .

ولنختم الباب بذكر الحال التى تكون جملة تجيئها بالواو تارة وبدونها أخرى ، فنقول :

الحال المفردة نوعان : مقيدة ومؤكدة ، ولهما أصل فى الكلام ونهج فى الاستعمال ، فأصلهما أن تكون المقيدة وصفاً غير ثابت ، والمؤكدة وصفاً ثابتاً ، ونهجهما أن يكونا غير منفيين ، نحو : جاء زيد راكبا [٣٠ س] دون لا ماشياً . وهو الحق بيناً دون لا خفياً ، ولا يدخل النوعين الواو ، لأن إعرابهما بغير تبع ، وهذا حق الجملة الواقعة حالا ،(٣) لكن النظر إليها من حيث هى مستقلة بفائدة وغير متحدة بالأولى ، اتحادها إذا كانت مؤكدة مثلها فى نحو هو الحق لا شبهة [١٢ ب] فيه وغير منقطعة عنها لجهات جامعة ، كما فى نحو : جاء زيد يعدو فرسه ، يبسط العذر فى أن تدخلها واو للجمع بينها وبين الأولى ، والضابط فيه أن الجملة متى كانت واردة على أصل الحال ، بأن كانت فعلية فمتى(٤) كانت واردة على نهجها(٥) بأن كانت مضارعاً مثبتاً(٦) وجب ترك الواو ، ومتى كانت غير واردة على نهج الحال كما إذا كانت مضارعاً منفياً(٧) جاز ذكر الواو ، وتركها أرجح ، قال(٨) :

أكسبته الورق البيض أباً ولقد كان ولا يدعى لأب

(١) قبل : ساقطة من د . (٢) الآية ١٠ من سورة الصف .
(٣) فى هـ/د : أى باقتضاء العامل إياه .
(٤) فمتى : ساقطه من ط . (٥) فى ط : نهجها أيضاً .
(٦) فى هـ/د : مصدرة بمضارع مثبت .
(٧) فى هـ/د : إذا صدرت بمضارع منفى .
(٨) البيت لمسكين الدارمى ، الأغانى ج ٢٠ ص ٢١١ ، الدلائل =